[299] الساعة فأعطاها فأعتقته، فلذلك قال إخوة يوسف: " إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل " قال أبو هاشم: فجعلت اجيل هذا في نفسي افكر وأتعجب من هذا الامر مع قرب يعقوب من يوسف وحزن يعقوب عليه حتى ابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم والمسافة قريبة، فأقبل علي أبو محمد فقال: يا أبا هاشم نعوذ با مما جرى في نفسك من ذلك، فإن ا لو شاء أن يرفع السنام الاعلى (1) بين يعقوب ويوسف حتى كانا يتراءان فعل، ولكن له أجل هو بالغه، ومعلوم ينتهي إليه ما كان من ذلك، فالخيار من ا لاوليائه. (2) 87 - شى: عن عبد ا بن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: " كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه " قال: إن إسرائيل كان إذا أكل لحوم الابل هيج عليه وجع الخاصرة، فحرم على نفسه لحم الابل، وذلك من قبل أن تنزل التوراة، فلما انزلت التوراة (3) لم يحرمه ولم يأكله. (4) 88 شى: عن زيد الشحام، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون (5) " قال: كان ابن سبع سنين. (6) 89 - شى: عن أبي جميلة، عن رجل، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما اوتي بقميص

_____ (1) السنام: كل مرتفع على الارض. (2) الخرائج والجرائح: 156 - 157. في الكتاب زيادة على الاصل المطبوع الموجود عندنا. م (3) في الخبر غرابة ظاهرة إذ الظاهر رجوع ضمير " حرمه " الى اسرائيل وهو عليه السلام كان قبل موسى عليه السلام ونزول التوراة بكثير، ولذا اوله المصنف وذكر له توجيها تقدم في ج 9 ص 196 و 197 راجعه. (4) مخطوط. وفى هامش المطبوع: أقول: سيأتي شرح هذا الخبر في باب ما ناجى به موسى عليه السلام ربه. منه طاب ثراه. (5) قال الطبرسي رحمه ا: " وأوحينا إليه " قال الحسن: أعطاه ا النبوة وهو في الجب و البشارة بالنجاة والملك " لتنبئنهم بأمرهم هذا " أي لتخبرنهم بقبيح فعلهم بعد هذا الوقت، يريد ما ذكره سبحانه في آخر السورة من قوله: " هل علمتم ما فعلتم بيوسف " " وهم لا يشعرون " أنك يوسف وقيل: يريد: وهم لا يشعرون بأنه اوحى إليه. منه رحمه ا. (6) مخطوط. م _____